



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمد لله على الآيات والنعمة على نجايبه والصلوة على سيد انبياءه واخرا وصيائه

فكثيرا من طلاب العلم لا يتيسر لهم التحصيل وان اجتهدوا ولا يستفعدوا من

وان اشتغلوا لانهم اخطوا طريقا ونزكوا شرايطه وكلاما اخطا الطريق

فلا يملك المقصود فارتدت ان تبيين الطريق النظم على طريق سهل الاختصار على

رايت في الكتاب وسمعت من اسانيد ادلى العلم والله الموفق والمعين فابين

المقصود في فصول سني في ماهية العلم وفضل اعلم انه قد قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم في العلم وفيه على كل مسلم ومسلمة والمعاد من العلم ما عاينا علم الحال

المحتاج اليه في الحال الموصل الي السع في المال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل

حفظ الحال فيفرض على الطالب ما يصلح حاله وشرف العلم لا يخفى على احد اذ العلم هو المنهج

بالايمان لان جميع الخصال سوى العلم يشترك الانسان سايره فيحيوانات كالشيء وال

والسعد وفوزه الكرم به ارفع فضل آدم مدي الملائكة بامرهم بالسجود له وايضا هو وسيلة

الى السعادة الابدية ان وقع العمل على مقتضاه فالعلم الذي يفترض على المكلف فيجب

تفصيله وجبر عليه ان يحصل وان يكون الاحتياج به في الاجيان فرض على كل مسلم الكفاية

اذا قام به البعض سقط عن الباقي وان لم يكن في البدن من يقوم به لم يتوكلوا جميعا بتفصيل

قيل بان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال فنزل الطعام لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما

يقع في الاجاسي ينزله الدوا وعلم ما يقع في بعض الاوقات وعلم النجوم من قوله المومن فتعلم

مرجع

الفصل الاول

نصر ولا سعة الا قدر ما يوفى به العبد واوفات الصلوة وغير ذلك فانه
 ليس كحرام فاما نفع العلم فهو نفعه محلي بها طر فامت بسببه المدكور مني
 للطالب ان لا يجعل غرضه وطمع ينفعها وما يفرأ في اولها واولها
 فيبخلت وما ينفعها وكسب عما يفرأ الا يكون عقل وعمل محبة عليه فزاد
 غيوب في الله لا بد من النبوة في تعلم العلم اذا النبوة
 هو الاصل في جميع الافعال هو عدم الاعمال بالنبات فان يفرأ ان
 ينوي المتعلم بطلب العلم رضا الله تعالى وارا له كمال غرضه وعن سائر
 افعال واحكام الدين والافعال الاسراع بالامر المعروف والنهي عن
 المنكر من نفسه ومعلقاته ومن الغيرة بعد الامكان فيسعى لطالب العلم
 ان يبره المتألف ويكهنه بعد الواسع فلا يعرف غمزه في الدنيا الطوره
 ولا يبدل نفسه بالطبيع وكذا في الفكر في اجتهاد العلم والاسناد
 والركب والنبات فيسعى لطالب العلم ان يجتهد في كل علم احسنه وما
 يحتاج اليه في امور دينيه في الحال ثم يحتاج اليه في المال ونحو
 مع التوحيد ويعرف انه نعم بالدليل ويختار العتيق دون المحدثات
 ويختار المليون قائله على العطش والامام والمحدثات ويختار المليون
 كما قبل على المليون واما الاجتهاد والاسناد فيسعى ان يجتهد في العلم والادب
 والاسن ويطلب ان يرا في طلب اي علم يراه من المنهج الى كنهه ما اذا
 وصل المنعم لا يلبد برب ان ينعم فيها بليكن ان يعلم لا يجعل الا خلافا مع
 العلماء وان يصر به من حتى كان اجتهاده للاسناد لم يود الى تركه

والرجوع الى آخر هذا باركل الله فيسبح ان عيبه وجر على اسناد و
كتاب حذر لانه كانه وحقاني حتى لا يسئل من اخر فضل ان بصرا به افيه
وعلى عده حتى لا يسئل لا يلبد اخر في غير ضروره فان ذلك كل الوقت لا يور
المؤنه الى العجل ولسئل العجل وبيع الاوقات واما اجبار الزرك
ان كبحار المجد والودع والصاحب الطبع للمبتدع وبغور الكسبان و
المعطل وكبحار الكلام والمفرد والعنان فبلى حكمه الفارسيه باريد سر
باريد وفضل فاعلم الارض باسما نجا واعبر الصاحب بالصاحب وفضل
ان يعظم المعلم واهله بالعلب غايه النعظم فضل اطربه خرد الطاعه حتى يافد
الكتاب واما نور الدرس الاعم الشهاده وبعني ان يعظم المعلم و
اهله بالعلب ان يكون كتابه الكتاب ولا يورطه وترك الخاشيه الا
عند الضروره لانه ان فاس نهم وان ات نشم ومعني ان يسمع العلم
بالنعظم والخره لا بالاسمه واولا كبحار نفع العلم نفسه بل يورض
امره الى اسناد لان الاسناد وقد حصل له الفخار في ذلك عند
العجل وورث ما يغري سعي لكل فاصد وما من شئ لطيفه ومعني لظا
لب العلم ان لا يحل في سماع الاسناد عند الشئ يورضه في سعي
ان يكون عيبه ومن الاسناد في العوس لانه اقرب الى النعظم
ومعني لظا لب العلم ان يحزر نفع الاختلاف الذميه فالحق كلاب
معنويه وسكان رسول الله عليه واله لا يدخل الملايكه عبادته كل
صوره في الحذر والمواظبه واهم لم لا يبد لطلاب العلم خراكد

المواظبة والملازمة فنزل طلب ما وجد وجد وفرح فرح ما اوج به
 ورجل فقد رما بنجي نال ما نبتني صل كساج في العلم لنعلم الى جد اللد
 المتعلم والاسناد والاب ان كان في الحواش ولا بد لطالب العلم
 المواظبة على الدرس والسرار في اول البيل واخره فان ما نبتني الحوا
 العناين ووقت السحر وقت مبارك قبل من استمر لعنه بالبيل
 فقدمه قبله بالهناز وعظم الامار وعنوان اسباب ولا يجد نفسه
 جدا الصنف النفس ومنقطع كذا العمل لستعمل النفس في ذلك والرفق
 اصل عظم في جميع الاسناد ولا بد لطالب العلم فان المراد بطريقه كما
 الطرطر كساحه فلا بد ان يكون سمته على حفظ جميع الكتب يحصل البعض
 قانا اذا كانت لهمة ولم يكن له جد اولان له جد ولم يكن لهمة

عالية كما يحصل الاقل من العلم منبغني ان يبعث نفسه على التصيل والجد
 والمواظبة بالنامل في مضاييل العلوم ودقائقها فان العلم يتقن ويخبر
 يتقن فانه حياة ابدية قبل العالمون وان ماتوا فهم احياء وكفى بمرقة
 العلم واعيانا للعاقول اي تحصيله وقد يتولد الكسل من كثرة البليغ
 والرطوبة في طريق تقليد تقليد الطعام وذلك لانه النفساني في كثرة
 البليغ وكثرة البليغ من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة اكل
 والجربا بس تقطع البليغ والرطوبة وكذا اكل الدنيب وكذا كثرة
 الاكل حته حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البليغ والسوء في قتل
 البليغ ويتردد في الحفظ والغضا حته وكذا النفس يتعمل البليغ والرطوبة

وطريقا تيسرا اكل التامل في منافع قلة الاكل وهي
 الصحة والعفة وغيرهما والتامل في مضار كثرة الاكل
 وهي الامراض وكلامه كالتطهير قلة الغفلة فيسبب البطنة
 تهيب الغفلة ويغني ان ياكل الاطعمة الدائمة
 ويعتمد في الاكل لطف والاشهي ولا يسمى في الاكل
 والنوم الا لغرض الطاعات كالصلوة والصوم و
 غيرهما **الثالث** في بداية السبوق وقدره
 وترتيبها ينبغي ان يكون بدائية السبوق يوم الاربعاء
 لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
 من شيء بعد في يوم الا اربعاء الا وقد تم وتيسر كل
 عمل من اعمال الخير لا بد والى ما يقع يوم الاربعاء وهذا
 الا ان يوم الاربعاء يوم خلق فيه النور وهو يوم خمس
 في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبوق
 في الابداء ينبغي ان يكون قدر السبوق المستد كما قد
 ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين بالوفيق والتدريج
 فاما اذا كان السبوق في الابداء واحتاج
 الى الاعادة عشر مرات فهو في الاشياء ايضا
 كذلك انه يحتاج كقولك ولا تترك تلك العادة الا بعد
 كثير وقد قيل السبوق حرف والفكر راء الف

ويبلغني ان يشتد بشي يكون اقرب الى فهمه والاساس فيه كمالا
 حيث انهم للمبتدئ منارات الميسرة لانها اقرب
 الى الفهم والضبط ويبلغني ان يتعلق السبق بعد الضبط
 والاعادة كشيا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه
 يورث كلاله الطبع وينسب الغفلة او قاتته ويبلغني
 ان يجتهد في الفهم من الاسناد او بالتأمل الشكر وكثرة
 التكرار فانه اذا قل السبق وكثرة التكرار والتأمل
 يورث ونهم قيل حفظه من غير من سماع وقرين
 وفهم حـ من غير من حفظ وقرين ورعيني واذا اتهاونا
 في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين يوحى ذلك فلا يفهم
 الكلام اليسير فيبلغني ان لا يتهاون بل يجتهد ويدعو الله
 تعالى ويترفع ويتضرع اليه فانه حبيب من
 دعاه ولا يحب من رجاه ولا يدع الطالب العلم من
 المطاردة فلهنا طرة فيبلغني ان يكون بالانصاف
 والتأكل والتأمل فيميز من الشغل والعصب
 فانه المناظرة والمذاكرة مشاورة والمشاورة وانما
 يكون ناسخا من ارجح الصواب وذلك انما يحصل بالتأمل

في انصاف الناس في التعامل ولا يحصل ذلك بالفضب والشغب
 وقاعدة الملاحظة والمناظرة ان يكون قائده مجردا لكرار لان
 فيه تكرار او زيادة قليل مطاردة ساعة خيرة من تكرار شهر
 لكن اذا كان مع منصف سليم الطبيعة ايات الله اكره
 مع منصف منصرف غير مستقيم لطبع فان الطبيعة
 منسقة والافلاك مستعدية والحياتورة مؤثرة وينبغي
 لطالب العلم ان يكون متامل في جميع الاوقات من
 دقائق العلوم ويعتقد ذلك ما نأيد ركن الدين بالتأمل
 ولما قيل ما ملئ الله ركب ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى
 يكون صعبا فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويم بالتأمل
 قيل الكلام صحت يكون مصيبا ذكر في اصول الفقه هذا
 اصل كبير وهو ان يكون كلامه انفعيه المناظر بالتأمل
 ويكون حثيفا في جميع الاسوال والاسوات من
 صحيح الاشياء قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 سلم الى مكة ضالة المؤمن ايها وجد ما اخذها وقيل
 ضلما صغي ودع ما كذا وليس يصح البدن والعقل
 عند ركن ترك التعلم والتعلم ان يشغل بالشكر

بالعلم والاركان فان يروي العلم ويراعى النفس
 بالمال وغيره يطلب من الله تعالى التوفيق والهداية فانه
 تعالى ما دى لمن استهواه ويتوكل عليه فهو حبيب
 ويهديه الى امره المستقيم وينبغي لطالب العلم ان
 يكون ذا اهمه عالیه لا يطمع في اموال الناس
 قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اياك
 والطمع فانه نفس حاضر ولا يجل ما عنده من المال
 بل يفتق على نفسه وعلى غيره صلى الله عليه
 واله وسلم انكس كلهم في الفقر مخافة الفقر
 وكان في الرمال الاول يتعلمون الحرف
 ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمع في اموال الناس
 في الحكمة من يتغنى بالمال الناس
 اقتصر والعالم اذا كان طامعا لا يسقى
 حرة العلم ولا يقول بالحق وينبغي لطالب
 العلم ان يحسن ولا يدر لنفسه تقديره
 في الكبراء فانه لا يسر قلبه حتى
 يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكون

سبق الحسن ثلاث وسبعين اليوم الذي قبل ان يصر
 اربع ترايت والسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله اثنين و
 الذي قبله واحد فلهذا دعا الى الحفظ والتكرار ويستحب ان لا
 يعتاد في التكرار لان الدرس والتكرار لا بد من يكون بقوة والذات طردوا
 يحجر عن النفس لئلا ينقطع عن التكرار في امره او مستظنا ولا يد من المذموم
 في العلم من اول التحصيل الى آخره
 في التوكل
 لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يتم الامور
 الزرق ولا يشغل قلبه به لك وصبر لان الطالب العلم
 امر عظيم وفي تعب كحصيله احب به قوى وسهرا افضل من العراة
 عند اكثر العلماء حسن صبر على ذلك وجديزة تهتوق بهما
 للذات الذين ولله الكان في محمد بن الحسن اذا اشهر
 ليالي واعماله المشكلات يقول اين ابناء الملوك من
 هذه اللذات ونيفي ان لا يشغل بشي ولا يعرض
 عن الفتور والتفسير والحديث وعلم القرآن النافذة
 في وقت التحصيل قبل وقت التعلم من المبدء الى
 الله وافضل اوقاته شرح السنن وقت
 الحر ما بين العشاءين ونيفي ان لا يتفرق جميع اوقاته

فاذ امل من علم يستقل بعلم اخر كان ثم في الحسن دينا المليل كان
 يصنع عنده وقاتو كان اذا امل من نوع ينظر في نوع آخر وكان يصنع
 عنده الامار ويزيل النوم بالامار وكان يقول النوم في الحرارة النفس
 المشاكسة في الشقة في البقية وينبغي ان يكون صاحب
 العلم نال في بزره وطلبه فيروا في العلم بل ينبغي ان يكون عاقل
 وينبغي ان يكون همه العلم ان يغير التعلم في لزمه عالمه في الحق
 ثم من بعد ما نرته بحيث نال على علم الامار وينبغي في الامار
 ولعلم ان لا يتاخر احد ولا يحاصره انه يصحح وقا
 نال من سيرة باحسانه وامل من سيرة كلفه قيل
 عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بغيره
 فاذ املت بمصالح نفسك تضمن ذلك لا تعدد ايام
 والمعاداة فانها تقضيك وتضيع اوقاتك وعليك
 بالعلم لا سيما من السهره واما كبره اذ تظن بالمومن
 سوره فانه منشأ العداوة ولما كان ذلك يقول
 عليك علم السلام طمونا بالمر من غير اواننا
 ذلك من حيث المصنوع على الاستقامة فينبغي
 ان يكون طالب العلم مستنير في كل وقت حتى يحصل له الافضل

و طریق آن استعداده آن يكون مع في كل قسمة حتى يكتب بمسح من
 النوايا قبل من حفظه و ذكر كتب قرو و قيل العلم ما يؤخذ من افواه ارباب
 لا هم يحفظون الحسن ما يسمعون و يقولون الحسن يحفظون و قد مر
 شخص ما يسهل بان يحفظ كل يوم شئ من العلم فان ليسر و على قريب
 بعير كثر انما لا قصير و العلم كثر فينبغي ان لا يضيع مع الطالب له
 الاوقات و الامارات و بعثت من اللبالي و الخواص قبل التبدل
 طويل فذا تنقصر بنا لله و النهار من فدا تكرر بانك و ينبغي ان بعثت من
 و كثر منهم و ما يحسبه لكل ما فات بل بعثت من ما حصل له في الاما
 و استعجال و ما به الطالب العلم من مثل المشاق و المذمة في طلب العلم
 و التمايق مذموم ان في كتابه طالب لانه لا بد من التمايق الاستعداد
 و كثر كاد و غيرهم للاستعداد منهم قبل العلم عز لا ذل فيه
 لا بدرك الا بذل لا كثر فيه في الورع و التقوى و في
 في ذاباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم
 يتورع في العلم ابعداه الله يا حدى عظمته و شياها ان بعثت
 في شياها و بوقته في الورع استحق او يستقيم بخدمته السلطان لهما
 كان طالب العلم الورع كان علمه انفع و استعمل له ليسه و قوامه
 اكثر و من الورع ان خير من الشيع و كثر النور و كثر الكلام فيما تنفع

وان خسر زعن اكل الطعام سبق ان امكن لان طعام سبق و
 اقرب الى الخسارة والبيان والبعث عن ذكر الله تعالى وقرب الله
 الفقه لان ابعصار الفقه يقع عليه لا يقدر ان على الشراء فيتا دون
 بذلك فية مهب ويستنبط من طيسر الزعن العنتية عن مجالس
 المكثرة فان من يكثر الكلابه سبق عمره وبخسيع اوقافه ومن
 الورع ان يحتسب من اهل الفقه والتقطيل فان الجاودة مؤثرة في الحام
 وان يكثر مستقبل القبول في حال التكرار والمطابقة ويكون مستأبسته
 النبي صلى الله عليه واله وسلم وغيتهم دعوة اهل الخير وعثر زعن
 دعوتهم المفلوم ويطلب التهمة ولا يستعد عار من الطالحين غيتهم
 لطالب العلم ان لايتهاون برعاية الآداب والسنن فان من
 تماون بالآداب وتم السنن ومن تماون السنن وتم الآداب ومن تماون
 ومن تماون بالآداب ومن تماون السنن ومن تماون السنن ومن تماون
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويستنبط ان يكثر الفقه
 ويصله لدوة الشيعين فان ذلك عون على التخصيل
 والنظم ويستنبط ان يستحب وقاع كل حال لم يعالجه وقيل من
 من لم يكن الدرة فراسه لم يثبت الحكمه فقلبه ويستنبط
 ان يكون في الدرة بامان ويستحب الحجة ليكتف به مع كماله

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهلال ابن يساحين قرره للعلم
 ولكم بل معك بحرة فيما يورث الحفظ واليورث النسيان
 واتقوا اسباب الحفظ لطلب العلم وتقليل الزاد وعلو القلب
 بالخشوع والخشوع وقراءة القرآن من اسباب الحفظ قبل الشروع في
 الحفظ فزاد في القرآن لاسما به الكرسي وقراءة القرآن تفرغ القلب لقرانه
 عليه السلام افضل اعمال امي وقراءة القرآن زجراد كثر التدبره على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم والتوكل وشرب اللبن واكل الكندر مع
 السكر واكل احدى عشر من زبينة برا وكل يوم على الزيق وكل شيء
 وكل شيء يورث الحفظ ويشفي من كثير من الامراض والاستقام
 وكل ما يقبل البلغم والخرطوبات يزير في الحفظ وكل من يكثر في
 السبع يورث النسيان واما ما يورث النسيان فالتفكير
 وكثرة الهموم والحزن في امور الدنيا وكثرة الاستغناء والعلا بغيره
 وزنا لانه لا يبغي للعامل ان يهتم الامر الدنيا لانه يفرح وان ينفع
 وحموم الدنيا لا على على الظلم في القلب ومهم ان افسدة الاحالي
 عن النور في القلب وتخصيل العلوم ينفي الهم والزن وكل كثره
 والتفاح الخامس والنظر في المصوب وقراءة نوح النبوة والورود
 بين قفار الجبل والقاء القليل على الارض والحب على نزه النقا

كل ذلك يورث الشيطان فيما يحب الرزق وما يمنع
 الرزق وما يزيد في العسر وما ينقص ثم لا بد لظاهر العلم من القوة والوفرة
 ما يزيد فيه في العسر وما ينقص في العسر ليكون البال لطالب العلم وفي كل ذلك صنفوا
 كتابا فاددت البعض بهم على الاشتغال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم لا يزيد القوة الا الدعاء ولا يزيد في العسر الا البس بزيشت
 بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا
 الكذب يورث الفقر وقد ورد حديث فاص لذلك وكذا الادخلة
 تمنع الرزق وكذا كثرة النوم ثم النوم عيانا والبول عيانا والاكل صبيحا
 والتهاون بسقاط المائدة ووقاقت البطل والثوم وكفن البيت
 في الليل وترك النمام في البيت والمشى اقدام المشيخ ونزاع
 الابوين باسمهما والحذاء بكل خشنمة وغسل البدن باطمين والتمسك
 والجلوس على العنقبة والامكاء على اهل الباب والتوضوء في زواجر
 وضياطة الثوب على بطنه وتخفيف الوجه بالثوب وترك بيت
 العنكبوت في البيت والتهاون بالصلاة والسرعة الخروج من الامكنة
 في الزنا والسرقة والبطالة في الرجوع منه وشبه ذلك كثير
 من الفقر او الاستعانة بالشر على الوالد والترك ولا والله
 والطاعة والشرح بالنفس كذا الله يورث الفقر عرف

يا شاكرا وكذا يعلم معقود الامتشاط بمشطتك
 ذاك الادعاء للوالدين والتقسيم قاعدا او الشرطيات
 والنجس والتغيير والاسواق والكسل والتدليس واليهما دون
 والامر وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتم ملغرا
 الرزق بالصدقة واليكور بهارك يزيد في فحش النعم ففهمنا في الرزق
 وبطال الوجه وطلب الكلام يزيد في الرزق وعلى لسان ابن كثير
 عن ابي ابي بن جليل للثنا بـ اقوى السبب لطلبه للرزق
 انما الصلوة بالتعظيم والتسبيح وقرارة سرورة الاقامة خصوصا
 وقت افاد سورة يس وتبارك اندي بيدة الملك وقت اليك
 رخصه الجذ قبل الاذان انما هو الحمد او مصلح الظهارة وادارست السجدة
 والوتر في الرب والتايتكم بكم لغوى من اشتغل بالعبادة
 يغونه ما يغنيه قال علي عليه السلام اذا تم العقل نقص
 الكلام وما يزيد في العزرك الاذي وتوفير الشيوع ومصلحة
 الرسم وان يجترع عن قطع الاشياء الرطبة الا عند الضرورة و
 اسباع الاطعمة وحقها في ولا بد من انهم يتفهمونها
 من الطلب الذي هو الشيخ الامام ابو الحسن المتوفى في الثاني من
 باطية البني عده من يطلبه هذا ما اختصه من كتاب

تعليم المتعلم في خطه وشرح حامدا

للمريد مصلحيا على ابني صلي

الله عليه وآله

۵۰۴

